

ما هو حكم الجاهلية وهل هذا يشمل القوانين الوضعية المعمول بها في بعض البلاد اليوم؟ الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

يقول آآ يقول ربنا جل وعلا في كتابه الكريم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ويقول سبحانه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ويقول عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون - [00:00:00](#)

ويقول تعالى افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسنوا من الله حكما لقوم يوقنون. السؤال ما هو حكم الجاهلية وهل هذا يشمل اه القوانين الوضعية المعمول بها في بعض البلاد. اليوم اه افيدونا افادكم الله - [00:00:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اولاً ان الله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب من اجل اقامة حجته - [00:00:38](#)

على الخلق كما قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا يحدث الله قائمة على خلقه منذ ان خلقهم الى ان تقوم الساعة واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#)

واخر الكتب القرآن وكان الله جل وعلا يرسل الرسول الى قومه خاصة وكان محمد صلى الله عليه وسلم مرسلًا من الناس عامة قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - [00:01:45](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة ولما رأى ورقة من التوراة في يد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ما هذه يا ابن الخطاب - [00:02:21](#)

قال هذه ورقة من التوراة قال ابي شك انت يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا لما وسعه الى اتباعه ومن المعلوم ان عيسى عليه السلام ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وذلك انها شريعة عامة - [00:02:37](#)

ودائمة الى ان تقوم الساعة ثانيا انها كما انها كاملة فهي عامة للناس كما انها كاملة فهي عامة للناس فيها الكمال كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:03:00](#)

فهي كاملة وعامة ايضا ثالثا بناء على كمالها وعلى عمومها واجب على العبادي ان يتقبلوا كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يعمل بهما وان يحكموهما - [00:03:31](#)

الحياة في شؤونهم في ما يحتاجون اليه يحكمونها في امور دينهم وفي اموري دنياهم وقد حصل بعض الاشياء التي يسمونها بالقوانين الوضعية وهذه القوانين الوضعية ما كان منها موافقا للقرآن وللجنة فهذا - [00:04:05](#)

لا شيء فيه بالنظر الى الحكم به نظرا الى ان القرآن قد دل عليه او ان السنة قد دلت عليه او دل عليه اه جميعا اما بالنسبة للقوانين التي تكون مخالفة - [00:04:47](#)

للقرآن ومخالفة لسنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه فلا يجوز للشخص ان يلزم بها كائنا من كان لا يجوز للشخص ان يلزم بها ولا يجوز له ان يشتغل فيها يعني لا يكون - [00:05:19](#)

قاضيا فيها المقصود ان العبرة بما دل عليه القرآن وما دلت عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وما يرجع اليهما يعني المسائل المستنبطة التي ترجع الى المسائل المنصوصة ويصح رجوعها اليها - [00:05:53](#)

اما القوانين فكما ذكرت سابقا لا يجوز ان يؤخذ منها الا ما كان موافقا لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما فكان مخالفا

فيجب اقتراحه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا - 00:06:25